ولاعبد الحميد الا اذا جلي في ميدان السبق كان خلف هذا الامام المصلي
ولا اللوح والكاتب الا من يقيم عماده على هذه القاعده ولا
القاضي الفاضل الا المعدود في التلامذه ان عد هذا في الاساتذه
فيا صاحب القلم السحار والكلم الفائق على نسيم الاسحار اعيذ
سطورك وطرسك بالليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى واعوذ
برب الفلق والليل اذا غسق اذ التقويم بالالزام ان يكون
نحو ذا القدح المعلى فالله تعالى يبقيك والقلوب لمعانيك
وامقه ويرقيك والنجوم لمعاليك رامقه هذا وقد ورد
المشرف الذي تشرفت بوروده والموقف الذي يعطاه
الارجا من نشر بروده فاقول انه حديقة هي في الحقيقة روض
انف ونمقه زخرفتها يد الاداب بما يهز قوم المفارق ويجف
ان لوحظت من حيث المباني رايتها بانواع الفصاحه موشحه
او من جهة المعاني الفيتها باصناف البلاغه مترشحه ما من كلمه
الا وهي في كلامها واقعه ولا من لفظه الا وهي لفنون البراعه
جامعه فالله تعالى يديم تقاذ ذلك القطر متجملا ببقائك ويديم
سناد ذلك الرفعة متكحلا بسنائك وما تضمنه الكتاب الميمون
من المعنى اللطيف المصون وقد ارتسمت في الحس المشترك
وارتقمت سورته في لوح الادراك باقلام ارباب الدرك
انبئت خطيب البراعة في التشاعل منبر الانامل واقيم امام
البراعه في مقام الاكامل متضرعين الي جناب القدس بكل
وسيله متشفعين الي مآب الانس بكل وسيله ان يديم مدد

انتهى

الامداد

الامداد لمدد بقائكما بهذا الدار وان يصون حوطة الزاهر
من طوارق الغير وحوادث الاكدار وان يبتهج العلما بما تتشنف
به اذانهم من جواهر فوائده وتتشرف به اكوانهم من زواهر
فوائده وتتقلد به اعناقهم من قلائد عقوده وتتنزه به
احداقهم من مشاهد شهوده وان يبقيه على ارائك الاعزاز
عز زمعره ويرقيه على ارائك الاحراز لسيادة عصره
ويشرف تلك البقاع بحلوله ويشنف كل الاسماع باقواله وقوله
وبعد انهاء اتحاف حضرته بتحف التحايا التي هي كالروض
باكره السحاب وظرف المزايا التي رفعت عن محيا جمالها الحجاب
التقاعلي ما يعهده من الاخلاص الذي ابرم عقده والاختصاص
الذي استحكم عهده وبسط باسطة الدعا بجمع البقاع الكرميه
والنفاع التي هي مظان الفيوض الكرميه ونشر الثنا الذي
يلبس العنبر ثياب الخجل ويلبس العبهر لشدة الوجل فتتخذه
الشمار اقراطها شنوفا وتتحلى من طلبه مطارفا وشنوفا فانه
احق مقام يحتله تاج العارفين انما هو التماهد والروس
واجل كلام يهدى اليه انما هو المحامد من كل رئيس ومروس
واني لهم ببلاغة تعبر عما هو مقتضى الحال وكيف لهم ببراعه
تدرك كنه معناه وانه لمن المحال فاستفيض من المبداء
الفياض نفسا قدسيه تقوى على القيام باعباء ذلك واستمد منه
قوة ملكيه اقدم بها على سلوك هذه المسالك وكيف وهو المطلب الذي
هو ابعد من العيوق والمارب الذي هو اعز من بيض الانوق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)